

● صدى لقاء السادات وغوردون في مصحف العالم:

لقاء القمة سوف يكون لقاء تاريخيا الضغوط تزداد على اسرائيل بصورة واضحة

اجمعت التعليقات التي صدرت في العواصم العربية والعالمية حول لقاء القمة بين الرئيس أنور السادات والرئيس الأمريكي جيرالد فورد في سالزبورج بالنمسا ، على أن اجتماعات الرئيسين سوف تساعد على تحريك قضية الشرق الأوسط مرة أخرى وأن الضغوط أخذت تتزايد على اسرائيل بصورة واضحة . ووصف معظم الصحف العربية هذا اللقاء بأنه سيكون من أهم اللقاءات السياسية والتاريخية وقالت صحيفة «النهار» اللبنانية إن لقاء القumbin الرئيسين السادات والرئيس الأمريكي فورد لن يكون لقاء قمة مصرية - أمريكية ، بل لقاء قمة عربية - أمريكية . وأن هذه الخطوة جاءت نتيجة مبادرة أمريكية ، وأن الرئيس السادات أجرى اتصالات عربية بشأنها . وبالخصوص مع سوريا قبل إعلان النها .

وأضافت أن لقاء السادات وغوردون يعني بوضوح أن كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية لن يزور الشرق الأوسط في المرحلة المقبلة كما ردت بعض المصادر الاسرائيلية .

وأجمعوا الصحف اللبناني في مقالاتها الافتتاحية على أن « أهم ما يضمه الرئيس السادات في حساباته هو البقاء على حرية مصر السياسية والاحتفاظ بالقدرة على المبادرة سواء تجاه الاتحاد السوفيتي أو تجاه أمريكا أو تجاه الاثنين مما » .

وأشادت الصحف الاردنية في تعليقها بالتحرك الدبلوماسي الدولي الذي سيقوم به الرئيس السادات فقالت ان الجسو العربي الان مهم لاتخاذ موقف عريض موحد بعد ان تأكّد انسجام الموقف المصري السوري انسجاماً كاملاً .

وفي لندن علقت صحيفة «الجارديان» البريطانية على النهاية بالاشارة الى ان الامريكيين ربما يشعرون بعد الموقف من الهند الصينية انهم الان اثدر على ممارسة الضغط على اسرائيل ، وأكدت الصحيفة ان اسرائيل تواجه الان اختباراً صعباً . ووقالت صحيفة «إيلي تلغراف» البريطانية ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية تمر الان بمرحلة حسيرة . وقد عبرت واشنطن عن عدم رضاها تجاه اسرائيل بطريق هدية . □

ونشرت الصحف الكويتية قبل اللقاء في مدرستها الأولى ، وقالت صحيفتي «الرأي العام» أن هذا اللقاء يشكل مناسبة فريدة لوضع النقاط العربية على الحروف الأمريكية .

واستطردت الصحيفتان قائلة : ان الرئيس السادات سوف يضع الرئيس فوره أمام الحقيقة الثانية في الشرق الأوسط ، بعد أن واجهت الحقيقة الأولى في الشرق الاقصى .. فاما أن تعرف أمريكا كيف تبقى في هذه المنطقة من خلال ادراكها لنتائج انتصار فيتنام ، واما أن تهزم مرة أخرى في المنطقة .

وأكّلت صحيفة «القبس» الكويتية أن الرئيس السادات لا يقبل أن يفرض في أي شبر من الأرض العربية المحظلة كما أنه لا يقبل الانفراد بحل يقتصر على مصر وحدها .